

## الأغاني

( سحائبُ لا من صَيِّبٍ ذي صَوَاعِقٍ ... ولا مُحَرِّقاتِ ماؤُهُنَّ حَمِيمٌ ) .

( إذا ما هبطنَ الأرضَ قد مات عودُها ... بكَيِّنَ بها حتَّى يَعيشَ هَشِيمٌ ) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني موسى بن زهير عن أبيه قال .  
جلست أنا وعيسى بن عميلة وابن ميادة ذات يوم فأنشدنا ابن ميادة شعره مليا ثم أنشدنا  
قوله .

( ألا لَيتَ شِعْرِي هل أبيتنَّ ليلةً ... بحرَّةٍ ليلَى حيث رَبتني أهلي ) .

( بلادٌ بها نَيطتْ عليَّ تَمائمي ... وقُطِّعَ عَن عنيِّ حينَ أدركني عَقْلِي ) .

( وهل أسمعَنُ الدهرَ أصواتَ هَجْمَةٍ ... تَطالَعُ من هَجَلٍ خَصيبٍ إلى هَجَلٍ ) .

( صُهَيْبِيَّةٍ صفراءِ تُلَاقِي رِباعها ... بمُنْعَرَجِ الصَّمانِ والجَرَاعِ السهلِ ) تلقى

راعها تطرح أولادها .

وواحد الرباع ربع .

( وهل أجمعنُ الدهرَ كَفَّيَّ جَمْعَةً ... بمَهْضومةِ الكَشْحِيِّنَ ذاتِ شَوِيٍّ عَيْلٍ ) .

( مُحَلَّلَةٍ لي لا حَراما أتيْتُها ... من الطيباتِ حينَ تَرَكُصُ في الحِجَلِ ) .

( تميلُ إذا مالَ الضجيجُ بعطفِها ... كما مالَ دِعْصُ من ذُرِّاءٍ عَقْدِ الرملِ ) فقال

له عيسى بن عميلة فأين قولك يا أبا الشرحبيل